تكتب على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ويلؤم ويسئم ونحو سال
ولوم وسئم واعلم ان امثلة المتحركة الساكن ما قبلها لكان الاختلاف فيها فمنهم من
يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل نحو سل ويلوم ويسم او الادغام كسال ومنهم من
يحذف المفتوحة بعد النقل فقط نحو يسل والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل
ومنهم من يحذفها في الجميع واشار بالمثال الى ان هذا الحكم اذا كان حركة ما قبلها فتحة فيعلم
منه ان كتابة نحو جؤن ومئر على طريق تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة على اللفظ ولو قال
على طريق تخفيف الهمزة بدل قوله على وفق حركة نفسها كما قال غيره يشمل نحو جؤن ومئر
الا انه عدل عنه الى ما في الكتابة ليشمل الساكن ما قبلها وحكم نحو جؤن ومئر قد علم بطريق
آخر كما ذكرنا على انهما كانا مستثنيين في تخفيف الهمزة من حكم اخواتهما واذا كانت الهمزة
متحركة حال كونها في اخر الكلمة تكتب على حركة ما قبلها اذا كان ما قبلها متحركا لا على وفق
حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضية والعارض كالمعدوم فصار كانها لا حركة لها
نحو قرأ ووطؤ وفتئ ويعلم من هذا ان الهمزة المتطرفة اذا كانت ساكنة ومتحركا
ما قبلها نحو لم يقرأ ولم يرد فاولى ان تكتب على وفق حركة ما قبلها واذا كان ما قبلها
اى ما قبل الهمزة المتطرفة ساكنا لا يكتب الهمزة على صورة شئ لا على حركة نفسها لطرو
الحركة ولا على حركة ما قبلها لغرض عدم حركة ما قبلها نحو خبء ودفء وبرء بل تحذف
من الخط فان شكل الهمزة وصورتها الخطية هو شكل احد حروف اللين واما المكتوب
في خبء ودفء وبرء فانما هو علامة للهمزة وامارتها ليعلم ان هناك همزة في اللفظ

فنلفظ

فنلفظ واما كتابة نحو البطوء والوطئ والجيئة بالواو والياء فليس على قانون علم الخط
بل من جهل الكاتب بصورة الخط **الباب الرابع** في المعتل قدم ما يكون ذو العلة فيه
غير متعدد لكثرة ابحاثه واستعماله ولان الواحد قبل المتعدد وقدم معتل الفاء منه على معتل
العين لتقدم الفاء على العين ويقال لمعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية
مثل الحسن الوجه اى الذي اعتل فاؤه معتل بدون الاضافة الى الفاء لان ذو العلة
لما كانت في اوله كان هو المعتل لظهور كونه معتلا من اول الامر ولانه لا يجب الاطراد
في التسمية ويقال له مثال ايضا لان ماضيه مثل الصحيح في الصحة وعدم الاعلال نظرا
تفسير للصحة دفعا لتوهم كون المراد منها كون حروفه حروفا صحيحة ليس فيها حرف علة
ويلزمه كونه مثله في تحمل الحركات كوعد ووعد وقيل انما سمي مثالا لان امره مثل امر
الاجوف في الوزن نحو عد من تعد ومز تزين زن فزن عد بزن نجده موازنا في
الوزن وهو اى المثال يجئ من خمسة ابواب باب ضرب وعلم وفتح وحسن وحسب
نحو وعد يعد ووجل يوجل ووهب يهب ووجه يوجه وومق يمق ولا يجئ المثال من
فعل يفعل اى من باب نصر بالاستقراء الا وجد يجد كائنا في لغة بني عامر وفي لغة غيرهم
من باب ضرب فحذف الواو في يجد اصله يوجد في قياس لغتهم لثقل الواو مع ضم ما بعدها
وقيل هذا اى يجد بالضم لغة ضعيفة لخروجها عن القياس واستعمال الفصحاء فانه ليعد
في الحذف يعني ان الحذف في يجد على طريق الاتباع لا على طريق القياس وحكم الواو والياء اذا وقعتا
في اول الكلمة كحكم الصحيح في الصحة وعدم الاعلال سواء كانتا مفتوحتين او مضمومتين

Copyright © King Saud University